الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح ترفض العصيان المدني وتدعو إلى عدم المشاركة فيه

بيان الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح

بيان الهيئة الشرعية حول المطالبة بإضراب عام

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:
فبإزاء المطالبات التي ترددت مؤخرًا بشأن إضراب عام أو إعلان لحالة العصيان المدني أصدرت الهيئة الشرعية البيان التالي:

أولاً: ترى الهيئة الشرعية أن ما يسعى إليه البعض من الاستثارة وتحريك الجماهير باتجاه المصادمات والاستفزازات للجيش المصري وتوهين القوات المسلحة والداخلية إنما هو سعي في تقويض أمن المجتمع المصري وزعزعة استقراره.

ثانياً: إن إسقاط مؤسسات الدولة بتعويقها عن ممارسة واجباتها هو حلقة في سلسلة من مخططات باتت مكشوفة للعيان ترمي إلى إدخال مصر إلى مستنقع الفوضى المدمّرة، وهذه الخدعة لن تنطلي على شعب مصر الواعي.

ثالثاً: ترى الهيئة الشرعية أن إعلان حالة العصيان المدني أو الإضراب العام هي ما تحقق من منجزات حقيقية وما تمر به البلاد من أزمات اقتصادية طاحنة أمرٌ لا يُباح ولا يُشرع، وفرق واسع بين إسقاط نظام فاسد، وإسقاط مؤسسات دولة بأركانها!

رابعًا: تدعو الهيئة جموع الثوار الأحرار إلى أن يرابطوا على حماية ثورتهم، وحماية مكتسباتها، وأن يحافظوا مجددًا على سلميتها، وحيويتها، وألا يسمحوا لكائن من كان أن يحرف مسارها أو يزايد على أصحابها الحقيقيين.

خامسًا: يجب على كل مصري يخلص لدينه ويحافظ على وطنه أن يتصدى بكل قوة ممكنة للمتآمرين وأن ينصح للمخدوعين والمغرر بهم من الشباب.

سادسًا: على مجلس الشعب المصري المنتخب أن يبذل قصارى جهده في الكشف سريعًا عن المتورطين في دماء المصريين، وأن يقدمهم للعدالة الفورية.

سابعًا: على المؤسسة القضائية أن تتعاون بكل جهدها مع المؤسسة التشريعية حتى تتكامل مسيرة الإصلاح، وألا يكون من بين هاتين المؤسستين من يعمل ضد مصلحة البلاد.

ثامناً: ليعلم الإعلاميون الفاسدون والمفسدون أن التاريخ يسجل تآمرهم وأن يد العدالة سوف تلاحقهم، وأن الشعب المصري لن يرحمهم، وأنه لن تطول بهم فترة العبث والاستهتار بأمن المجتمع المصري.

تاسعًا: تدعو الهيئة الشرعية الدول العربية والإسلامية كافة إلى قطع العلاقات مع النظام السوري النُّصيري الآثم، وطرد سفرائه وممثليه ومقاطعة البضائع الصينية والروسية، والاحتجاج لدى سفارات هاتين الدولتين في كل مكان على استعمالهما حق (الفيتو) في مجلس الأمن ، وعلى الشعوب المسلمة التضامن مع السوريين الذين يُذبحون ويُقصفون بلا وازع من دين أو حريجةٍ من إيمان.

وقى الله بلادنا وسائر بلاد المسلمين الفتن والمحن ودفع عنا وعنهم البلاء والنقم، ووفّى أمورنا خيارنا إنه أكرم الأكرمين، وأرحم الراحمين، والحمد لله رب العالمين.

الخميس 9 فبراير 2012 12:02 م

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:
فبإزاء المطالبات التي ترددت مؤخرًا بشأن إضراب عام أو إعلان لحالة العصيان المدني أصدرت الهيئة الشرعية البيان التالي:

أولاً: ترى الهيئة الشرعية أن ما يسعى إليه البعض من الاستثارة وتحريك الجماهير باتجاه المصادمات والاستفزازات للجيش المصري وتوهين القوات المسلحة والداخلية إنما هو سعي في تقويض أمن المجتمع المصري وزعزعة استقراره.

ثانياً: إن إسقاط مؤسسات الدولة بتعويقها عن ممارسة واجباتها هو حلقة في سلسلة من مخططات باتت مكشوفة للعيان ترمي إلى إدخال مصر إلى مستنقع الفوضى المدمّرة، وهذه الخدعة لن تنطلي على شعب مصر الواعي.

ثالثاً: ترى الهيئة الشرعية أن إعلان حالة العصيان المدني أو الإضراب العام في ما تحقق من منجزات حقيقية وما تمر به البلاد من أزمات اقتصادية طاحنة – أمرٌ لا يُباح ولا يُشرع، وفرق واسع بين إسقاط نظام فاسد، وإسقاط مؤسسات دولة بأركانها!

رابعًا: تدعو الهيئة جموع الثوار الأحرار إلى أن يرابطوا على حماية ثورتهم، وحماية مكتسباتها، وأن يحافظوا مجددًا على سلميتها، وحيويتها، وألا يسمحوا لكائن من كان أن يحرف مسارها أو يزايد على أصحابها الحقيقيين.

خامسًا: يجب على كل مصري يخلص لدينه ويحافظ على وطنه أن يتصدى بكل قوة ممكنة للمتآمرين وأن ينصح للمخدوعين والمغرر بهم من الشباب.

سادسًا: على مجلس الشعب المصري المنتخب أن يبذل قصارى جهده في الكشف سريعًا عن المتورطين في دماء المصريين، وأن يقدمهم للعدالة الفورية.

سابعًا: على المؤسسة القضائية أن تتعاون بكل جهدها مع المؤسسة التشريعية حتى تتكامل مسيرة الإصلاح، وألا يكون من بين هاتين المؤسستين من يعمل ضد مصلحة البلاد.

ثامناً: ليعلم الإعلاميون الفاسدون والمفسدون أن التاريخ يسجل تآمرهم وأن يد العدالة سوف تلاحقهم، وأن الشعب المصري لن يرحمهم، وأنه لن تطول بهم فترة العبث والاستهتار بأمن المجتمع المصري.

تاسعًا: تدعو الهيئة الشرعية الدول العربية والإسلامية كافة إلى قطع العلاقات مع النظام السوري النُّصيري الآثم، وطرد سفرائه وممثليه ومقاطعة البضائع الصينية والروسية، والاحتجاج لدى سفارات هاتين الدولتين في كل مكان على استعمالهما حق (الفيتو) في مجلس الأمن ، وعلى الشعوب المسلمة التضامن مع السوريين الذين يُذبحون ويُقصفون بلا وازع من دين أو حريجةٍ من إيمان.

وقى الله بلادنا وسائر بلاد المسلمين الفتن والمحن ودفع عنا وعنهم البلاء والنقم، ووفّى أمورنا خيارنا إنه أكرم الأكرمين، وأرحم الراحمين، والحمد لله رب العالمين.